

قيادات مؤتمرية لـ "الميثاق":

# المؤتمر وحلفاؤه يجددون دعمهم لرئيس الجمهورية



أكدت قيادات مؤتمرية في أحاديث مع "الميثاق" أن ترؤس الأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية - النائب الأول لرئيس المؤتمر - الأمين العام - لاجتماع أعضاء اللجنة العامة للمؤتمر وقيادات أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي أعلن للعالم الخارجي قبل الداخلي أن المؤتمر وحلفائه يجددون التفاهم ودعمهم لهجوم رئيس الجمهورية المعبرة عن حرص على وحدة اليمن وأمنه واستقراره وتنفيذ المبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية وقراري مجلس الأمن 2014 و2015 نصاً وروحاً بعيداً عن المزایدات والشطحات.

أحمد الكحلاني لـ «الميثاق»:

## الاجتماع حمل دلالات سياسية مهمة



قال الأستاذ أحمد الكحلاني عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام إن الأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية أكد خلال ترؤسه لاجتماع أعضاء اللجنة العامة وقيادات التحالف الوطني أنه لولا المؤتمر الذي قدم التنازلات من أجل صيانة البلاد لكانت اليمن أسوأ من أي دولة من الدول التي من عليها ما يسمى الربيع العربي نتيجة للكثافة السكانية وانتشار السلاح داخل البلاد وكثير من الأشياء التي كان يمكن أن تدخل البلاد في متاهة يصعب الخروج منها... تفاصيل أوفى في المساحة التالية:

توفيق الشرعبي

ويجب على الجميع ان يلتزم بما جاء فيها باعتبارها المخرج الوحيد وان اي طرح خارج المبادرة وقراري مجلس الأمن لا يمكن القبول به..

هل كان هناك مدلولات لتوقيت الاجتماع خصوصا وأنه عقد عقب الحادث الرهابي الذي استهدف مجمع العرضي وعقب اتهامات بعض الأطراف للمؤتمر الشعبي؟  
- حقيقة كان هناك حديث عن اجتماع من ترقب اللجنة العامة مع رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام ولكن ربما كان لتوقيت رسالة بهذا الخصوص مع العلم ان الرئيس اشار الى انه سيلتقي مع الأحزاب الأخرى حتى يتحمل الجميع مسؤوليتهم، واعتقد ان ما قيل حول الحادث الرهابي كان احد الأسباب التي ادت الى الاجتماع، رغم اننا نذكر ان الأطراف التي تطلق مثل تلك الاتهامات عبر مواقعها فقدت مصداقيتها سابقاً ولم تعد أخبارها مقبولة عند المواطنين وفي كل الأحوال فان تلك الأحزاب تتحرب من مسؤوليتها التاريخية لمواجهة الأعمال الرهابية بالجو، الى توجيه الاتهامات جرفاً وقد كشفت الأعمال الرهابية السابقة زيف وادعاءات تلك الأطراف.

هل نستطيع القول ان الاجتماع وجه رسائل تنظيمية وسياسية ومنها الرد على من يقول بقطعية الرئيس مع حزبه والخلافات الداخلية للمؤتمر وغيرها.. من المرامم؟  
- لان المؤتمر الشعبي العام شفاف ولم يكن حزباً سرياً كما هو حال الكثير من الأحزاب الأخرى التي تعمل وتتحرر من تحت الطاولة هذا ما يجعل مزامع البعض تترصد وتتصيد شغافية ووضوح المؤتمر الشعبي العام.. وما لا يدركه هؤلاء انه اذا كان هناك خلافات داخلية في المؤتمر فهي لتعدي مصلحة البلد..

وتمتع الخروج عن نصوص ومبادئ تلك اللوائح، وللمؤتمر هيئات ومؤسسات وقراراته لا تكون فردية أو شخصية ولا يمكن ان تكون الخلافات الداخلية عائقاً لمسيرة المؤتمر، واذا وجدت تظاهرة صحية وحيوية، ومن يروج لوجود خلافات بين القيادات العليا للمؤتمر يحاول بانساق الوحدة الداخلية للمؤتمر الشعبي العام، وهذا ابعد عن المروجين من عين الشمس فالمؤتمر سيظل التنظيم الذي يحظى بثقة الجماهير واحترام المنظمات الدولية.. ونحن نتحدى اي تنظيم آخر يعمل كما يعمل المؤتمر الشعبي العام بوضوح وبالعلن وتسامح وسعة صدر..

انتم في اللجنة العامة للمؤتمر أعلى هيئاته القياسية.. هل جولتم مخرجات الاجتماع الى برنامج عمل المرحلة الراهنة لمواجهة التحديات التي يواجهها الوطن بشكل عام والمؤتمر على وجه الخصوص؟  
- هذا الاجتماع لم يكن الاول ولن يكون الاخير فقد سبق للجنة العامة ان التقت بالرئيس عبد ربه منصور هادي ولكن من خلال هذا الاجتماع فقد دعا فخامة الرئيس كل المؤتمريين بان يكونوا متعاونين ومتماسكين..  
واجزم ان كل ما طرحه فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي النائب الاول لرئيس المؤتمر - الامين العام حظي باحترام كل الذين حضروا الاجتماع من اعضاء اللجنة العامة وقيادات احزاب التحالف الوطني.  
فعل ستترجم كل توجيهات الاخ رئيس الجمهورية - الامين العام في اطار نقاشات المؤتمر الشعبي العام واجتماعاته القادمة.  
وما نؤكد عليه في الاخير هو ان الاجتماع كان ناجحاً بكل المقاييس وحمل رسائل ايجابية مهمة تصب في مصلحة الوطن العليا.

د. قاسم سلام لـ «الميثاق»:

## الرئيس هادي والرئيس صالح يجتمعان في حبهما لليمن وأمنه ووحدة



قال الدكتور قاسم سلام رئيس أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي إن لقاء الأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية مع أعضاء اللجنة العامة للمؤتمر وقيادات أحزاب التحالف أعلن للعالم الخارجي قبل الداخلي أن المؤتمر وحلفاؤه يجددون التفاهم ودعمهم لهجوم رئيس الجمهورية المعبرة عن حرص على وحدة اليمن وأمنه واستقراره وتنفيذ المبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية وقراري مجلس الأمن 2014 و2015 نصاً وروحاً بعيداً عن المزایدات والشطحات.

وأكد سلام في حديث مع "الميثاق" أن الرئيس هادي يقدر ما هو رئيس لكل اليمنيين فإن المؤتمر وحلفاؤه يعتبرونه قائداً للمؤتمر وحلفائه ووقفهم معه يأتي تكاملاً مع جهوده المتميزة والحرص على اليمن الواحد والمستقبل الآمن.. تفاصيل مهمة في الحوار التالي:

حوار: عارف الشرعبي

ما أهمية اللقاء الذي ترأسه الرئيس مؤخرًا بقيادة المؤتمر الشعبي والتحالف؟

- اللقاء بفخامة الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي النائب الأول - الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام يشكل نقلة نوعية في ترسيخ قناعتنا بأهمية انجاح الحوار الوطني الشامل وتأكيد قناعتنا بأهمية دعم مخرجات الحوار وأهدافه الرامية الى ترسيخ الوحدة اليمنية وتجذير دولة مدنية حديثة، هذا من جهة ومن جهة أخرى كان اللقاء بقدر ما يمثل نقلة نوعية متميزة فإنه يعلن للعالم الخارجي قبل الداخلي أن المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه يؤكدون دعمهم والتفاهم حول جهود الرئيس عبد ربه منصور هادي المعبرة عن حرص على وحدة اليمن وأمنه واستقراره وتنفيذ ما ورد في المبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية وقراري مجلس الأمن 2014 و2015 نصاً وروحاً بعيداً عن المزایدات والشطحات التي تكاد تغطي الساحة اليمنية بغيارها المؤذي للوحدة اليمنية وأمن واستقرار اليمن، وفق هذا وقد عبر اللقاء عن ان الرئيس عبد ربه منصور هادي يقدر ما هو رئيس لكل اليمنيين فإن المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه يعتبرونه قائداً للمؤتمر وحلفائه ووقفهم معه يأتي تكاملاً مع جهوده المتميزة والحرص على اليمن الواحد والمستقبل الآمن الذي نسعى اليه جميعاً والذي من أجله كان الحوار السلمي الديمقراطي، وكانت المبادرة الخليجية الزمته، وكان الدعم الإقليمي والعربي والدولي.

إننا نعتبر لقاءنا هذا بالأخ الرئيس يمثل رسالة وطنية واضحة لكل ذي بصيرة.

ما أهم النتائج التي خرج بها اللقاء؟

- هناك من قد يقرأ هذا اللقاء، ونتائج قراءة مزدوجة وبصورة وفقاً لقناعاته وما يضره تجاه المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وتجاه السكنية العامة التي يحرض المؤتمر وحلفاؤه على ان تكون هدفاً وغاية بعيداً عن سياسة الخندق والحسابات القصيرة التي كانت تروج بغياب معلومات عن القطيعة بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه ورئيس مؤتمر الحوار الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام، فاتي هذا اللقاء ليؤكد للقاصي والداني ان المؤتمر الشعبي العام ورئيس مؤتمر الحوار الوطني الشامل يعملان في خط واحد حزمهم الكبير هو الوطن ومصالحه الوطنية العليا التي تتقدم على كل الأولويات بمختلف أشكالها وألوانها بعيداً عن حسابات آنية، كما قد يفسرها البعض ان اللقاء يأتي رداً على اصوات النشاز التي تظهر هنا وهناك في المواقع الإلكترونية والصحافة الحزبية أو المناظرة أو الطائفية وهذا ينادي البعض الذي كان يغرّد به الحالمون بإبقاء الأمور في وسط الزواجع التي يعيش على حسابها أولئك الذين تخيّل صدورهم باليمن الموحد المستقر والأمن أو ييمن الديمقراطية والحوار السلمي والتعايش المقرون بحسن النوايا وحب الوطن، وهناك قراءة خارجية لهذا اللقاء من قبل محبي اليمن وشعب اليمن ويعتبرونه تأكيداً نوعياً لجدية الرئيس عبد ربه منصور هادي ومصداقية المؤتمر الشعبي العام وحلفائه في التعامل مع سياسة الخندق والحسابات القصيرة والأمن والاستقرار وان الوصول الى المصالحة الوطنية وترسيخ العدالة تبدأ بمثل هذا التفاعل وأيضاً التنفيذية دليلاً عملياً من أجل اختصار الزمن والوصول الى الأهداف التي ناضل ويواصل من أجلها شعب اليمن وفي مقدمتها جمع المؤتمر الشعبي العام وأمينه العام وأحزاب التحالف في ظل ظروف أكثر تعقيداً وصعوبة خاصة بعد جريمة الاعتداء الجرمي على مجمع الدفاع.. إذ يصبح هذا اللقاء، لقاءً في سياقه العام الوطني المشيع بالقيم الأخلاقية والطموح المستقبلي وقد وجدنا ان الرئيس عبد ربه منصور كما عرفناه وطنياً صادقاً يحب اليمن شعبياً وأيضاً مستوعباً لإبعاد المواقف بأضلاعها الثلاثة التي باتت مرفعة لربنا، اليمن والمخلصين للأمة العربية، ونقول للمخدر وعين ومن يعتقدون أن جريمة مجمع الدفاع ستجذب عن اليمن نور الشمس وستغرق عليه جوار مشحوناً بالرب والتردد، فكان وجود الرئيس عبد ربه منصور بعد ارتكاب الجريمة في العرضي تأكيداً على عزيمة القائد العسكري والمدني بكل الأبعاد الحزبية والاجتماعية والسياسية والخلاقية مما شد انتباه الشعب الى أن اليمن انتصر والارهاب انحزم، وكان التفاهم الشعبي بشكل عام حول الرئيس وكذلك تأييد المؤتمر الشعبي العام وحلفائه الذين وقفوا في

والاهداف التي من أجلها جلس كل أبناء اليمن تحت راية الحوار وقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي.. وأنا شخصياً أؤكد أن اللجنة الدستورية يجب ان تكون يمنية صرفه وأن أي حديث عن غير ذلك سيكون إساءة باللغة للشعب اليمني بكافة فئاته ورجاله القانونيين والدستوريين، والجانب الآخر الذي يتوقع البعض أننا سنبحث مع الأخ الرئيس هادي حول القضايا العالقة مثل المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية وشكل الدولة القادمة ونظامها الى جانب قضيتي سعده والمحافظات الجنوبية، وهنا نستطيع القول: إننا تناولنا مع رئيسنا كل هذه القضايا وهذا أمر طبيعي وما ينبغي الإشارة اليه هو أننا قد تناولنا صورة الوطن المستقبلي المكون من ستة أقاليم متداخلة متكاملة في سياق حرصنا على يمن جديد كان الرئيس عبد ربه منصور هادي قد رفع شعاره في حملته الانتخابية قبل عامين من الآن.. مؤكدين حرصنا على ضرورة تنفيذ النقاط الـ 31 المتعلقة بصعده والمحافظات الجنوبية وضرورة الإعداد لإجراء الانتخابات البرلمانية وتشكيل الحكومة الجديدة وفقاً للدستور الجديد وقانون الانتخابات وفقاً لتنازع الانتخابات القادمة والانتقال المتوازن الى الانتخابات الرئاسية وفقاً للدستور الجديد

متصورين أن تحسم هذه العملية في حد أقصاه شهر أغسطس القادم.. من أجل الخروج من دوامة الصراعات والتوجه الجاد نحو تنفيذ مخرجات الحوار عملياً سواء فيما يتعلق بيمكة الأقاليم أو ترسيخ استراتيجية التكامل الاقتصادي في الساحة اليمنية.

ما هي الرسائل التي أراد اللقاء إيصالها للداخل والخارج؟  
- لاشك ان محبي اليمن سيعتبرون هذا اللقاء تعبيراً عملياً على أن الرئيس عبد ربه منصور هادي والرئيس علي عبدالله صالح يجتمعان في حبهما لليمن وأمنه واستقراره ووحدة اليمن وأن المؤتمر وحلفاؤه يعلنون للشعب اليمني والأمة العربية كلها وبالعلم أجمع أننا في حركة واحدة هي الخروج من المأزق الذي وضعت فيه اليمن، وأن هذا اللقاء، وهو امتداد ليوم التوقيع على المبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية والتداول السلمي للسلطة وهو فوق هذا وذلك تعبير عملي أن انتقال السلطة لن يكون متنازلاً كما يريد البعض إظهاره أو يتفنى به وأن المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه جادون في المضي للأمام بقيادة الرئيس عبد ربه منصور والرئيس علي عبدالله صالح انطلاقاً من إيمانهم بوحدة اليمن أرضاً وإنساناً وحبهم والراخ بقيام الدولة المدنية الحديثة التي آمن بها ويؤمن بها اليوم المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه.. هذه الرسالة الأولى البسيطة وبدون زخرف، أما الرسالة الأعمق والأبعد فهي أننا لم نتقاطع في هذا اللقاء مع مؤتمر الحوار الوطني ومخرجاته وإنما زد على أولئك الذين يريدون الاصطدام في إلهام العكرة مؤمنين أننا مع الرئيس عبد ربه منصور على سفينته واحدة في سينة الوحدة والأمن والاستقرار والدولة المدنية الحديثة.

## الجندي: اجتماع الرئيس بالمؤتمر والتحالف فتح آفاقاً جديدة ووضع حداً للقيل والقال

السياسي بقوله: إن المبادرة الخليجية نهاية لمرحلة من الثارات والخصومات وبداية لمرحلة جديدة من الديمقراطية والحكم الرشيد. ولقيت كلمة الرئيس استحساناً كبيراً فقد عبر المؤتمريون عن تفاهمهم وعن ثقمتهم بأن الرئيس عبد ربه منصور هادي سوف يقود اليمن لتحقيق المشروع الوطني الذي بدأه سلفه الزعيم علي عبدالله صالح.

وهذه مرتبطة بعملية التواصل الدائم والمستمر وعدم الانسياق وراء الدعايات والقيل والقال المادفة الى ضرب المؤتمريين بالمؤتمريين، لان المؤتمر كما قال الرئيس عبد ربه كان هو الحزب الاول وما زال الحزب الاول ولا يستطيع أن يمارس دوره بحكم ما لديه من الكوادر والخبرات الوطنية التي ظل سلطة.. وكانه يقول ان السلطة لا يمكن أن تستغني عن كوادر المؤتمر الشعبي العام لمرحلة بناء الدولة المدنية الحديثة.

وأكد الجندي أن كلمة الاخ عبد ربه منصور هادي في الاجتماع تعتبر برنامج عمل تبدأ بالتوافق على ما تبقى من قضايا خلافية في مؤتمر الحوار الوطني، وبالذات تلك المتعلقة بالفضية الجنوبية وقضية المصالحة والعدالة الانتقالية وقضية الحكم الرشيد وبناء الدولة، لافتاً الى أنه في إطار الخطوط العريضة التي تطرق لها الرئيس في كلمته التأكيد على الحفاظ على وحدة اليمن وأمنه واستقراره.

قال الأستاذ عبده محمد الجندي عضو اللجنة العامة الناطق الرسمي للمؤتمر وأحزاب التحالف إن اللقاء الذي ترأسه الأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية - النائب الأول لرئيس المؤتمر - الأمين العام للجنة العامة وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي، فتح آفاقاً جديدة للتعاون والتكافل في ظروف سياسية واقتصادية وأمنية بالغة الصعوبة فنجاح الرئيس هادي هو نجاح للمؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف، وفشله فشل للمؤتمر الشعبي وأحزاب التحالف.

وأضاف: لقد تحدث رئيس الجمهورية في الاجتماع حديثاً صادقاً وواضحاً ووثائق من القلب الى القلب.. وقال للمؤتمريين: إنكم عنصر رئيس فاعل في الحياة السياسية اليمنية وان المؤتمر الذي قدم سلسلة من التنازلات مغلباً مصلحة الوطن على المصالح الذاتية مطلوب منه اليوم ان يواصل هذا النضال وهذه التضحيات ليسهم بفاعلية بإخراج اليمن من الدوامة العنيفة الماضي بأحقاه وذكر ياته المؤلمة الى المستقبل الواعد بالامل الذي ترفرف عليه قيم المصالحة والحب والتسامح والتعاون الذي يجعل الانشغال بما هو نافع ومفيد بدلاً من الانشغال بما هو ضار وقبيح.

وأوضح الجندي في تصريح لـ «الميثاق»: أن رئيس الجمهورية كان واضحاً أيضاً في تبديد المخاوف لدى المؤتمريين مما يروج له البعض من مخرجات الحوار كالإقصاء والإلغاء والعزل

